برنامج تدريبي بنظام إدارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams" لتنمية مهارات التدريس الرقمية لمعلمات الاقتصاد المنزلي بدولة الكويت والإتجاه نحو استخدامها.

أمانى حمود ابراهيم الرغيب

دكتوراة مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى–

كلية التربية النوعية– جامعة الأسكندرية

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد العاشر– العدد الثالث– مسلسل العدد (٢٥)– يوليو ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

برنامج تدريبي بنظام إدارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams" لتنمية مهارات التدريس الرقمية لمعلمات الاقتصاد المنزلي بدولة الكويت والإتجاه نحو استخدامها.

أمانى حمود ابراهيم الرغيب

دكتوراة مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى– كلية التربية النوعية– جامعة الأسكندرية

تاريخ الرفع ١٠–٥–٢٠٢٤م **تاريخ المراجعة ٢٠–٥–٢٠٢٤م**

تاريخ التحكيم ١٧–٥–٢٠٢٤م **تاريخ النشر ٧–٧–٢٠٢٤م**

الملخص:

هدف البحث الحالى للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي بنظام إدارة التعلم الإلكتروني"Microsoft Teams" لتنمية مهارات التدريس الرقمية لمعلمات الاقتصاد المنزلي بدولة الكويت والإتجاه نحو استخدامها ، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج شبه التجريبي،وتم إعداد أداتي البحث المتمثلة فى مقياس مهارات التدريس الرقمي، مقياس الإتجاه نحو إستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams" وتم التأكد من صدقها وثباتها ، وتكونت أفراد عينة البحث من (٢٤) معلمة من معلمات الإقتصاد المنزلى فى الفترة من ٢٠٢٣/١٠/2م إلى ١٦/ ١٠/٢٠٢٣م، وقد أظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً فى قياس فاعلية البرنامج التدريبي بين التطبيقين القبلي والبعدى لصالح التطبيق البعدي،كما أظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً فى مقياس مهارات التدريس الرقمي ، ومقياس الإتجاه نحو إستخدام نظام إدارة التعلم الإلكترونيMicrosoft Teams بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي،مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح،وتوصي الباحثة بضرورة الإهتمام بعقد برامج ودورات تدريبية لمعلمات الإقتصاد المنزلى لتطبيق إستخدام التقنيات الرقمية بهدف تنمية مهارت التدريس الرقمي لديهم .

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي – نظام إدارة التعلم الإلكتروني" Microsoft Teams " – مهارات التدريس الرقمية – نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني" Microsoft Teams" .

Training Program Based on the E-Learning Management System "Microsoft Teams" for Development of Digital Teaching Skills For Home Economics Teacher in the State of Kuwait and Their Attitudes Towards Using Them.

Abstract:

The Study aims to investgate the effect of a suggested Training Program Based on the E-Learning Management System"Microsoft Teams"for Development of Digital Teaching Skills For Home Economics Teacher in

the State of Kuwait and Their Attitudes Towards Using Them, to achieve the objectives of the study semi-experimental method was used, the study tools represend by a Digital Teaching Skills scales and Attitudes Towards using the E-Learning Management System "Microsoft Teams scales , the study participats consisted of(24)teachers from 2/10/2023to16/10/2023,the study results showed statistically significant differences in effectiveness ih training program between the pre and post-test in favor of the post-application, also ther are statistically significant differences in
Digital Teaching Skills scales and Attitudes Towards using the E-Learning Management System "Microsoft Teams scales between the pre and post-tests in favor of the post-application, This indicates the effectiveness of suggested training programs, The researcher recommends the need to pay attention to holding training programs and courses for home economics teachers to apply the use of digital technologies with the aim of developing their digital teaching skills.
Keywords: Training Program- E-Learning Management System "Microsoft Teams" -Digital Teaching Skills-Attitudes Towards E-Learning Management System "Microsoft Teams".

المقدمة:

يتسم العالم اليوم بإنفجار وتطور كبير فى المعرفة،حيث تحدث تطورات بصورة متزايدة ومتلاحقة وبالتحديد فى مجالات تكنولوجيا الإتصال والمعلومات ،مما جعلنا فى حاجة ماسة للحصول على مزيد من المعارف والمهارات التكنولوجية للإستفادة منها فى المجتمع ككل بمختلف مجالاته.

ومن أهم المجالات مجال التعليم والتعلم التى تغيرات أهدافه وأساليبه وأدواته لتواجه التطورات المستمرة،لذا تتوجه المؤسسات التعليمية لبناء برامج تدريبية تناسب مع تلك التطورات إنطلاقاً من سعي الدول بتطوير أنظمتها التعليمية والتربوية وتكيفها مع متطلبات العصر ومواكبة مستحدثات تكنولوجيا الإتصال والمعلومات.

ونتيجة لما أتخذته التكنولوجيا من دور رئيسي فى المجتمعات على مدي السنوات الماضية ، تزايد حجم المواد الرقمية بدرجة كبيرة وهو ما ساعد على سد الفجوات العلمية والثقافية والحضارية بين المجتمعيات المتقدمة والنامية ، وأصبح استخدامها أكثر فاعلية فى كل مكان نظراً للتحدي المتمثل فى الجمع بين تكنولوجيا المستقبل فى الماضي وفى المستقبل(فضل الشيخ وهالة أحمد ،٢٠١٨).

وفى هذا الصدد أكد(مهني غنايم،٢٠٢٠) أنه لابد إستبدال البيئة التعلمية التقليدية التى يُستخدم فيها الورقة والقلم والكتاب التدريسي التقليدى ببيئة تدريسية متطورة يعتمد فيها على

المناهج الرقمية وتطبيقات التكنولوجيا الحديثة،وبالتالى يحتاج المعلم إلى إعداد وتدريب على المهارات الرقمية لإستخدمها فى عملية التدريس بكل سهولة ويسر.

ولتحقيق التوظيف الفعال للتقنيات التكنولوجية الحديثة بشكل عام ونظام إدارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams"بشكل خاص ينبغي أن يغير المعلمات من بعض أرائهم وإتجاهاتهم ،حيث أن المعلمة هى المسئولة التى تحدد ما يقوم الطالبات بتدريسه ، والمنصات التعليمية الإلكترونية هى أهد أدوات التعلم الإلكترونية التى تسهم بشكل فعال فى عملية التعلم وزيادة المشاركة النشطة والتعاون والتفاعل بين المعلمين والمعلمات ، بالإضافة إلى دورها فى بناء الشخصية والإعتماد على الذات للحصول على المعلومات(منيرة الرشيدي، ٢٠١٨، ١٤).

وتعد منصة"Microsoft Teams"واحدة من منصات التواصل والتشارك عبر الإنترنت، وهي مركز رقمي للتطبيقات السحابية بجميع المحادثات والملفات والتطبيقات معاً فى نظام إدارة تعلم واحد، ويمكن تنزيل تطبيقات مايكروسوفت تيمز بسهولة من خلال تطبيقات سطح المكتب والهاتف المحمول ويتم إستغلال إيجابياتها من قبل الأشخاص فى كل مكان،كما توفر المنصة غرف دردشة ومناقشات تشاركية ومشاركة المحتويات ومؤتمرات الفيديو،ويمكن لأعضاء الفريق التفاعل مع بعضهم البعض والعرض من خلال الصوت والنص(Hendersin et al , 2020).

ويشير(Hamilton,2015)إلى أن استخدام المنصات الإلكترونية يقوم فيها المتعلمين بالتدريس ويعلم بعضهم البعض بشكل تلقائي كما يقومون بتحويل نشاط موجه من قبل المعلم وقائم على التكنولوجيا وغير فردي إلى مشروع يعبر عن إهتمامهم ووجهات نظرهم وإظهار التشارك والإبداع ، ومن هنا يوفر التعلم عير المنصات الإلكترونية تعلماً جذاباً وممتعاً من خلال توفير ميزات فريدة لإكتساب تفاعل أفضل فى العملية التعليمية.

وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة على أهمية استخدام نظم التعليم الإلكترونية فى العملية التعليمية ومنها منصة مايكروسوفت تيمز Microsoft Teamsالتى تسهم بشكل فعال فى عملية التعلم وزيادة المشاركة النشطة الفعالة بين المعلمين والمعلمات مثل دراسة (كريم ابراهيم ،٢٠٢٢)،ودراسة (آمال الذنبيات، عمر العمري (٢٠٢٢) ،ودراسة(ناصر الخرينج ، وأخرون،٢٠٢٢)،ودراسة(محمود عبد العال وأخرون ،٢٠٢١)،ودراسة(إيمان عبد العال ،٢٠٢١)،ودراسة (Jun, X.et al, 2020)، ودراسة (Stiefel, J, 2016) ،ودراسة (Hamilton , 2015) .

وقد اتفق كلاً من(معتصم بشتاوي،هاني عبيدات ،٢٠٢٣،٥٥٠)مع(Saldana ,2015)على أن تطبيق نظم التعليم الإلكترونية فى العملية التدريسية يتطلب توافر العديد من المهارت والمعارف الرقمية الأساسية لدى المعلم والتى ترتبط بنظم التعلم الإلكترونية لكي تتناسب

مع أدوارهم المستقبلية ،ولتنمية هذه المهارات الرقمية يتطلب أن يتسم المعلمون بالكفاءة والفاعلية الضرورية لذلك،فإكتساب المعلمين لمهارات التدريس الرقمي أصبح أحد أبرز خصائص التدريس الفعال النشط فى القرن الحادى والعشرون.

وتعرف المهارات الرقمية بأنها مجموعة من القدرات والكفاءات اللازمة لاستخدام الأجهزة الرقمية والتطبيقات عبر الإنترنت، من أجل الوصول إلى المعلومات وإدارتها بشكل مثالي، وإنشاء محتوى رقمي ومشاركته بشكل فعال، والتواصل والتعاون مع الآخرين لحل المشكلات المختلفة(UNESCIO ,2018) .

وقد أشار(الإتحاد الدولى للإتصالات International Telecommunication Union,2018) إلى أن مهارات التدريس الرقمي تنقسم إلى ثلاث مستويات وهي:

- المهارات الأساسية:هي اللازمة للقيام بالمهام الأساسية مثل التعامل مع الأدوات والمعدات وسائل التواصل الإجتماعي والبريد الإلكترونى.
- المهارت المتوسطة:هى اللازمة لإستخدام التقنيات الرقمية بشكل مفيد وفعال،وتشمل مهارات التصميم وإنشاء صفحات الويب.
- المهارت المتقدمة:هى اللازمة للمتخصصون فى مجال تكنولوجيا المعلومات مثل إدارة الشبكات، التعامل مع تقنيات الذكاء الإصطناعي.

وقد اتفقت نتائج العديد من الدراسات والبحوث على أهمية التركيز على تنمية مهارات التدريس الرقمية فى ظل التغيرات العالمية المتلاحقة لوجود ضعف فى مهارات التدريس الرقمي لدى المعلمين بشكل عام سواء فى فترة إعدادهم داخل كلية التربية أو أثناء الخدمة ، ومنها دراسة (موضي المطيري ، ٢٠٢٣) ، (نجلاء محمد ،عماد سالم ،٢٠٢٣)،(أحمد الخالدي ،٢٠٢١)،(فواز الحصينان،٢٠٢١)،(شافي الرشيدي ،٢٠٢١) ،(Zaragoza et al ,2021) .

تأسيساً على ما سبق يتضح مدى الحاجة إلى تدريب المعلمين والمعلمات داخل كليات التربية أو أثناء الخدمة وإعادة النظر في المهارات الرقمية المقدمة لهم وفى مقدمتها مهارات التدريس الرقمي، بما قد يسهم فى إعداد معلمين قادرين على مواكبة تقنيات العصر الرقمي ،ومن هذا المنطلق سعت الباحثة إلى بناء برنامج تدريبي بنظام إدارة التعلم الإلكتروني" Microsoft Teams"لتنمية مهارات التدريس الرقمية لمعلمات الإقتصاد المنزلي بدولة الكويت والإتجاه نحو إستخدامها.

مشكلة البحث:

لم يعد إستخدام التكنولوجيا الحديثة ومستحدثاتها فى العملية التدريبية أحد متطلبات النجاح فقط بل توجه العالم نحو إستخدامها فى مختلف المجالات،مما توجب على المؤسسات التعليمية

بذل كثير من الجهد فى تحديث أساليب التدريس والإستراتيجيات والوسائل المستخدمة،ولكي يتطور مهارات المعلمين فى التدريس بما يمكنهم من توظيف المستحدثات التكنولوجية المعاصرة بشكل عام ونظام إدارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams "بشكل خاص والتى تعتبر من أهم أنظمة التعلم فى نقل المعرفة وإدارتها وتهيئة بيئات تعلمية تتسم بالإيجابية والفاعلية.

وقد نال نظام إدارة التعلم الإلكتروني بإهتمام المتخصصين فى مجال التربية والتعليم على مستوي العالم أجمع ، لما لها من فوائد تعليمية للمؤسسات التعليمية وبالتالى إنعكاسة على إنجاح العملية التعليمية ،لذا توجب أن يدرك المعلمين أهميتها ويطوروا من مهارتهم وينفذوا آليات عملها مما يعكس مهاراتهم التدريسية وتحقيق إتجاه إيجابي نحو إستخدامها.

وعلى خلفية ما فرضته جائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19 وما فرضته من تغير على العملية التعليمية لتصبح عن بعد ، أرتأت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أن تعتمد فيها على برنامج مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams،مما يجعل هذا التجربة فريدة من التعليم التطبيقي فى دولة الكويت (الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ،٢٠٢٠) .

ومن خلال عمل الباحثة ومقابلتها مع عدد من معلمات الإقتصاد المنزلى،لاحظت قصور لدى المعلمات فى إستخدام نظم إدارة التعلم الإلكتروني فى تدريس الإقتصاد المنزلى ، وضعف مهارات المعلمات وقلة إلمامهم بالتعامل مع المقتنيات الرقمية وعدم تأهيلهم الكافى لإكتساب مهارات التدريس الرقمية المطلوبة لتطبيق التكنولوجيا فى تدريس الإقتصاد المنزلى.

وللتأكيد على الإحساس بمشكلة البحث تم إجراء دراسة إستطلاعية تضمن (١٣)معلمة من معلمات الإقتصاد المنزلى يعملن فى مراحل دراسية مختلفة،من خلال إستبيان تم تطبيقه على معلمات الإقتصاد المنزلى تكون من خمسة محاور رئيسية لكل محور(١٠)عبارات،وكشفت نتائجه عن وجود قصور فى استخدام منصات التعلم الرقمية ومنها منصة مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams وضعف فى إمتلاك مهارات التدريس الرقمية اللازمة لتدريس الإقتصاد المنزلى بدرجة منخفضة(٣٧ %)حيث ان بعض المعلمين لا يمتلكون المهارات الكافية التي تساعدهم على تصميم أنشطة رقمية أو توظيف منصات التعلم الرقمية فى العملية التدريسية.

كما تم التأكد على الإحساس بمشكلة البحث من خلال نتائج دراسة(موضي المطيري ، ٢٠٢٣)،ودراسة (أحمد الخالدي ،٢٠٢١)،ودراسة(فواز الحصينان،٢٠٢١)التى أكدت ضعف إتجاهات المعلمين بدولة الكويت نحو إستخدام نظم إدارة التعلم الإلكترونية،كما انه ظهر العديد من المعوقات منها ضعف توافر الإمكانيات الضرورية لمواكبة نظام التدريس عن بعد مثل ضعف الإتصال بالإنترنت أو إنقطاعه وتفاوت المستوي الإقتصادي لعائلات الطلاب الذي أوجد تباين فى قدرات الطلاب على الإشتراك بشبكة الإنترنت القوي (مريم العنزي،٢٠٢٠)،بالإضافة

إلى ضعف مهارات المعلمين وقلة إلمامهم بالتعامل مع المقتنيات الرقمية وعدم تأهيلهم الكافة لإكتساب مهارات التدريس الرقمية المطلوبة لتطبيق التكنولوجيا فى العملية التعليمية (شافي الرشيدي ،٢٠٢١).

وأوصت العديد من المؤتمرات على أهمية الإهتمام ببرامج إعداد المعلم وأهمية التركيز على تدريبه وتوظيف المستحدثات التكنولوجية ومواكبة التقدم التكنولوجي ومنها(المؤتمر الدولى الثالث بعنوان العلوم الحاسوبية والمعلوماتية،٢٠١٩)،و(المؤتمر التاسع للتعليم بعنوان منظور لعالم متغير،٢٠١٨)،(المؤتمر الدولي الثالث بعنوان التعليم الإلكتروني،٢٠١٦).

ومن هنا تري الباحثة ضرورة إحداث التكامل بين التقنيات التكنولوجية والمناهج الدراسية فتطبيق السياسات الرقمية هى أحد أهم الأسس لتطوير نظام تعليم رقمي فعّال ومبتكر،فبفضل التكنولوجيا، يمكن للمعلمين والطلاب الاستفادة من الموارد الرقمية وتوصيل المحتوى التعليمي بطرق مبتكرة وتفاعلية،كما أن تدريب المعلمات على مهارات التدريس الرقمية من أهم الخطوات لضمان جودة ونجاح عملية التعلم عبر الإنترنت فيتطلب التعليم الرقمي مهارات خاصة تتيح للمعلمة استخدام التكنولوجيا في التدريس وتحقيق نتائج إيجابية للطلاب.

وبذلك تعمق إحساس الباحثة بمشكلة البحث، وبحدود علم الباحثة فإنه لا يوجد بحوث تناولت تطبيق برنامج تدريبي بنظام إدارة التعلم الإلكتروني"Microsoft Teams "بهدف تنمية مهارات التدريس الرقمية لمعلمات الاقتصاد المنزلي بدولة الكويت والكشف عن الإتجاه نحو استخدامها.

أسئلة البحث:وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج تدريبي بنظام إدارة التعلم الإلكتروني"Microsoft Teams "لتنمية مهارات التدريس الرقمية لمعلمات الاقتصاد المنزلي بدولة الكويت والاتجاه نحو استخدامها؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١)ما مهارات التدريس الرقمية التى يجب تنميتها لمعلمات الاقتصاد المنزلي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ؟

٢)ما أبعاد الإتجاه نحو إستخدام معلمات الاقتصاد المنزلي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت لنظام إدارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams "؟

٣)ما فاعلية برنامج تدريبي بنظام إدارة التعلم الإلكتروني"Microsoft Teams "لتنمية مهارات التدريس الرقمية لمعلمات الاقتصاد المنزلي بدولة الكويت؟

٤)ما فاعلية برنامج تدريبي بنظام إدارة التعلم الإلكتروني"Microsoft Teams"لمعلمات الاقتصاد المنزلي بدولة الكويت لتنمية الاتجاه نحو استخدامها؟

أهداف البحث: هدف هذا البحث إلى:

١) تحديد مهارات التدريس الرقمية التى يجب تنميتها لمعلمات الاقتصاد المنزلي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟

٢) تحديد أبعاد الإتجاه نحو إستخدام معلمات الاقتصاد المنزلي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت لنظام إدارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams "؟

٣) الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي بنظام إدارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams " لتنمية مهارات التدريس الرقمية لمعلمات الاقتصاد المنزلي بدولة الكويت؟

٤) الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي بنظام إدارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams " لمعلمات الاقتصاد المنزلي بدولة الكويت لتنمية الاتجاه نحو استخدامها؟

أهمية البحث: يفيد هذا البحث فيما يلى:

١) توجيه أنظار معلمات الإقتصاد المنزلى لتغيير شكل العملية التدريسية التقليدية إلي استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة وأدواتها المتطورة .

٢) تقدم نموذج تدريبي يحقق أهداف التعلم المرجوة بإستخدام اسلوب تكنولوجي متطور.

٣) تشجيع المؤسسات التدريبية التربوية لمواكبة التطورات التكنولوجية فى مجال التطبيق الإلكترونى للمعلمين والمعلمات.

٤) حث المعلمات على توظيف نظم إدارة التعلم الإلكتروني وتوظيفها فى العملية التدريسية.

٥) تزويد الباحثين بمتغيرات بحثية تمكنهم من الأستناد عليها فى دراسات لاحقة.

٦) تعزيز تفاعلية العملية التعليمية وزيادة مشاركة الطلاب.

٧) توفير مجموعة متنوعة من الموارد الرقمية لتعزيز الفهم والتعلم.

٨) تعزيز التفاعل والتعاون بين المعلمة والطالبات من خلال تطوير مهارات التدريس الرقمية.

حدود البحث: تمثلت حدود البحث فيما يلى:

الحدود البشرية : وتكونت من (٢٤) معلمة من معلمات الإقتصاد المنزلي بدولة الكويت.

الحدود الزمنية : تطبيق البرنامج التدريبي فى الفترة من ٢٠٢٣/١٠/٢ إلى ١٦ / ١٠ /٢٠٢٣.

الحدود المكانية :منصة ميكروسوفت تيمز Microsoft Teams .

فروض البحث : فى ضوء مشكلة البحث وتساؤلاته، تحدد فروض البحث فيما يلى:

١.توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات التدريس الرقمية ومقياس الاتجاه نحو استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams" لصالح التطبيق البعدي"

٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات التدريس الرقمية لصالح التطبيق البعدي"

٣. "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني " Microsoft Teams" لصالح التطبيق البعدي"

٤. "توجد علاقة إرتباطية دالة موجبة بين درجات معلمات المجموعة التجريبية لمقياس مهارات التدريس الرقمية (ككل) ودرجاتهم على مقياس الاتجاه نحو استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams" (ككل)"

منهج البحث: اتبع البحث الحالى ما يلى:

- **المنهج الوصفى التحليلى** : فيما يخص تجميع الدراسات السابقة بمتغيرات البحث والتى تضمنت : نظام إدارة التعلم الإلكتروني"Microsoft Teams– مهارات التدريس الرقمية – الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams".

- **المنهج شبة التجريبى** : استخدم المنهج شبه التجريبي على المجموعة التجريبية للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي بنظام إدارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams " لتنمية مهارات التدريس الرقمية لمعلمات الاقتصاد المنزلي بدولة الكويت والاتجاه نحو استخدامها ، وذلك من خلال تطبيق أدوات البحث قبلياً وبعدياً للمجموعة التجريبية.

أدوات البحث: تمثلت أدوات البحث فيما يلى:

- مقياس مهارات التدريس الرقمية (إعداد الباحثة).

- مقياس الإتجاه نحو إستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني"Microsoft Teams " (إعداد الباحثة).

- البرنامج التدريبي بنظام إدارة التعلم الإلكتروني"Microsoft Teams "لتنمية مهارات التدريس الرقمية لمعلمات الاقتصاد المنزلي بدولة الكويت والإتجاه نحو استخدامها.

متغيرات البحث: تمثلت متغيرات البحث فيما يلى:

المتغير المستقل: برنامج تدريبي بنظام إدارة التعلم الإلكتروني"Microsoft Teams".

المتغير التابع: مهارات التدريس الرقمية لمعلمات الاقتصاد المنزلي بدولة الكويت والاتجاه نحو استخدامها.

إجراءات البحث: قامت الباحثة بتنفيذ البحث وفقاً للخطوات التالية:

١. الإطلاع على الأدبيات والدراسات التي تناولت متغيرات البحث(نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams"– مهارات التدريس الرقمية–الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams ").

٢. إعداد البرنامج التدريبي المقترح لمعلمات الإقتصاد المنزلى بدولة الكويت وقياس فاعليته فى تنمية مهارات التدريس الرقمي وتنمية الإتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams".

٣. عرض البرنامج التدريبي على السادة المحكمين للتأكد من صدق البرنامج التدريبي ، و تعديله وفق الاقتراحات المقدمة.

٤. بناء أدوات البحث والمتمثلة فى (مقياس مهارات التدريس الرقمية – مقياس الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams ").

٥. عرض أدوات البحث على السادة المحكمين للتأكد من صدقهما وثباتهما،ثم تعديلهما وفق الاقتراحات المقدمة وإعدادهما بالصورة النهائية.

٦. اختيار عينة البحث البالغ عددهم(٢٤)معلمة من معلمات الغقتصاد المنزلى من مجتمع البحث الت تم إختيارهم بطريقة قصدية.

٧. التطبيق القبلي لأدوات البحث(مقياس مهارات التدريس الرقمية – مقياس الإتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams ")على المعلمات فى المجموعة التجريبية.

٨. تطبيق البرنامج التدريبي على المعلمات فى المجموعة التجريبية بواقع ستة ورش تدريبية مرتين إسبوعياً وخلال(١٨) ساعة تدريبية بواقع ثلاث ساعات تدريبية لكل ورشة.

٩. التطبيق البعدي لأدوات البحث (مقياس مهارات التدريس الرقمية – مقياس الإتجاه نحو إستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني" Microsoft Teams")على المعلمات فى المجموعة التجريبية.

١٠. تحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً .

١١. تفسير النتائج والتعليق عليها .

١٢. تقديم بعض التوصيات و المقترحات المستقبلية في ضوء ما تسفر عنه البحث من نتائج.

مصطلحات البحث الإجرائية :

برنامج تدريبي Training Program :

برنامج مخطط منظم يقوم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني"Microsoft Teams " ويتضمن مجموعة من المعارف والمهارت والخبرات التدريبية والتربوية المحددة زمنياً .

نظام إدارة التعلم الإلكتروني E-Learning Management System (LMS):

أنظمة تعمل على إدارة عمليات التعلم والتعلم شاملة من تسجيل وعرض محتوي وتتبع أداء الطالب ، وإصدار تقارير عن ذلك ، والتواصل بين المعلمين وطلابهم ، وتواصل الطلاب مع بعضهم البعض من خلال منتديات النقاش ، والبريد الالكتروني،مشاركة الملفات، إجراء الإختبارات والإستبيانات(هشام حسين ، ٢٠١١ ، ٢١٦).

التعريف الإجرائي :

نظام إلكتروني متمثل فى يعمل على إدارة عمليات التعلم والتعلم من خلال توظيف المعلم أدوات التفاعل (منتديات مناقشة –بريد إلكتروني –محدثات –عرض محتوي–مشاركة ملفات–اختبارات واستبيانات الكترونية)لتنمية مهارات التدريس الرقمية لمعلمات الاقتصاد المنزلي وتنمية الاتجاه نحو استخدام النظام الإلكترونى المُستخدم.

منصة مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams:

نظام تعليمى يقدم فرصاً تعليمية في شكل أنشطة وممارسات إلكترونية، وتقدم عبر Microsoft Teams عن طريق الاتصال بشبكة الأنترنت فى أى وقت وأى جهد دون وجود المعلم والمتعلمين فى مكان واحد ، مما يتيح الفرصة للمتعلمين لتبادل الأفكار والبيانات والمعلومات والإنخراط فى التعلم بأنشطة تعلم تفاعلية جذابة (سعاد عبد الله،٢٠٢١ ،١٥٦).

مهارات التدريس الرقمية Digital Teaching Skills:

المعلومات والمهارات التى تحتاجها معلمة الإقتصاد المنزلى بدولة الكويت لمواكبة التطورات التكنولوجية الحيثة ، من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم والتى سيتم قياسها من خلال الإداة المُعدة لذلك .

الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني–Attitudes Towards Using E Learning Management System :

يعرف الإتجاه(Nitko, 2001,١١)بأنه شعور إيجابي أو سلبي نحو موضوع معين أو شخصمعين أو فكر معين ،ويعرف إجرائياً بأنها حالة من الإستعداد والتهيؤ التى تبديها معلمات الإقتصاد المنزلى بدولة الكويت نحو إستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Microsoft Teams)سواء بالقبول أو بالرفض،وتقاس من خلال الإداة المُعدة لذلك .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

المحور الأول:نظام إدارة التعلم الإلكتروني E-Learning Management (LMS) System:

مفهوم أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني:

هي برامج تطبيقية أو تكنولوجيا معتمدة على الانترنت تستخدم في التخطيط وتنفيذ وتقويم عملية تعلم محددة وعادة ما يزود نظام إدارة التعلم المعلم بطريقة لإنشاء وتقديم محتوى ومراقبة مشاركة الطلاب وتقويم أدائهم. ويمكن أن يزود نظام إدارة التعلم الطلاب بالقدرة على استخدام الخصائص التفاعلية مثل مناقشة الموضوعات والاجتماعات المرئية ومنتديات النقاش،وهي تعتمد على الشبكة العنكبوتية لتسهل عملية الوصول إلى محتويات وإدارة العملية التعليمية دون أي معوقات مكانية أو زمانية (محمد الحربي، ١٤٢٨، ٥) .

وتوضح فى(Management systems e-learning, 2044)أن أنظمة إدارة التعلم (LMS)تُمكننا هذه من إدارة ما يلى:

-إدارة المستخدمين Manage user's :مدير – معلم– طالب– أخرى.

-إدارة المادة التعليمية.management of educational material

-إدارة الاتصال Connection management :التواصل بين المعلم والمتعلم.

-إدارة الأنشطة Management activities :الواجبات– الاختبارات القصيرة .

ويتعامل نظام إدارة التعلم مع ثلاث مجموعات رئيسة هي:

– مدير النظام : ويقوم بوضع الإعدادات وتوفير المقررات وتوزيع الصلاحيات

– التدريس : ويقوم بتأليف ووضع المحتوى والاختبارات، طرح المناقشات، وبث المحاضرات

– الطالب : ويقوم بالتفاعل مع المحتوى، الإجابة عن الاختبارات بأنواعها المختلفة، المشاركة في الأنشطة، ومشاهدة المحاضرات.

أهمية أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني:(LMS)

توضح (هند الخليفة ،٢٠٠٨): أن أهمية أنظمة إدارة التعلم تكمن في أنها تساعد على:

- دعم وإكمال التعليم التقليدي.
- تدريس مواد كاملة أو تزويد تدريب في الوقت المناسب.
- تعليم أعداد متزايدة من الدارسين في صفوف مزدحمة.
- إمكانية استخدام الوسيلة في أي وقت وأي مكان.
- تيسر على المعلم والطالب عملية التواصل في أي وقت وأي زمان.
- إدارة وتنظيم عملية التعليم الإلكتروني وتبادل المحتوى

مميزات أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني LMS :

أوضح كلاً من (Soni, 2016)،(Epignosis, 2014)، (McIntosh, 2014) أن أنظمة إدارة التعلم تتنوع و تختلف مميزاتها، لكنها تتشارك بعض المميزات العامة وهي كالتالي :

١- واجهة رسومية GUI Graphical User Interface:معظم أنظمة إدارة التعلم توجد بها واجهة رسومية، تسهل التعامل معها من خلال وجود الأزرار والصور والقوائم مع قدرة المتعلم على تغيير بعض هذه الخصائص مثل لون الواجهة.

٢- التسجيل Enrollment :تتيح التسجيل الطلاب في المقررات ومتابعة تفاصيل سير المقررات الدراسية، وفي بعض الأحيان قد يتطلب ذلك من الطلاب أن يقوموا بدفع رسوم دراسية إذا كانت هذه الأنظمة تقدم مقررات غير مجانية.

٣- التخصيص Customization:في طريقة عمل واجهة نظام إدارة التعلم مثل تغيير اللغة، أو تغيير الطريقة التي يتم بها تنبيه المستخدم لوجود مشاركات جديدة أو تلقي رسالة خاصة أو بريد إلكتروني، وهذه الخاصية مهمة لأن المستخدمين المتعددين لهم تفضيلات مختلفة.

٤- المساعدة في إنشاء المحتوى وتوصيله Help with content creation:فيوفر واجهةً سهلة الاستخدام، مع وجود أمثلة أو طرق لشرح كيفية تحميل الملفات والصور أو إعطاء اختبارات للمتعلمين مع تعدد خيارات توصيل المحتوى للمتعلم.

٥- الجدولة وإدارة المحتوى Scheduling and Content Management: :وتعني جدولة المقرر على الأسابيع الدراسية وتحديد مواعيد تسليم الواجبات أو الاختبارات أو الأنشطة.

٦- التواصلCommunication:يمكن أن تدعم هذه الأنظمة عملية التواصل بين المعلم والمتعلم، من خلال القدرة على إرسال رسالة لجميع الطلاب أو بعضهم، وإرسال مُجدولٍ للرسائل الإلكترونية.

٧- الفصول الافتراضيةVirtual Classroom :يمكن أن تحتوي هذه الأنظمة على فصول افتراضية عبر الإنترنت، ويمكن أن تسمح للمعلم بإرسال دعوات للطلاب حتى ينضموا للفصل الافتراضي.

٨- دعم شبكات التواصل الاجتماعيةSocial Networking :يمكن لهذه الأنظمة أن تكون متكاملة مع شبكات التواصل الاجتماعي، مثل القدرة على مشاركة محتوى من داخل هذه الأنظمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

٩- التقاريرReports:يمكن أن تحتوي هذه الأنظمة على مجموعة من التقارير التي تتعلق بالطلاب ودرجاتهم والمقررات الدراسية ودرجات الاختبار بحيث يمكن تصديرها على شكل ملفات Excelأو Pdf أو عرضها على شكل رسوم بيانية Charts ما يسهل فهمها.

١٠- الاختباراتTesting:إن القدرة على اختبار الطلاب عن طريق أنظمة إدارة التعلم هو أمر مهم ومكمل للعملية التعليميةوتساعد هذه الأنظمة المعلمين على تقديم أشكالٍ متعددة من الاختبارات، وقد توفر هذه الأنظمة نماذج جاهزة للاختبارات توفر الوقت.

١١-التعلم النقالMobile learning:بدأ العديد من مزودي أنظمة إدارة التعلم بإضافة ميزات تدعم استخدام هذه الأنظمة عن طريق الهواتف الذكية، بحيث تعمل هذه الأنظمة بطريقة تتناسب مع طبيعة الجهاز المستخدم. ولهذا نجد أن بعض الصفحات حين تصفحها من الإنترنت تعرض على المستخدم الذهاب إلى نسخة المحمول Mobile Friendly بحيث يكون عرضها أكثر ملاءمة للأجهزة المتنقلة.

١٢-استخدامها كأداة للتعلم المدمجBlended Learning :يمكن استخدام هذه الأنظمة لإدارة المقررات الدراسية من خلال إتاحة بعضها عبر شبكة الإنترنت أونلاين Online جنباً إلى جنب مع التعلم وجهاً لوجهFace-to-Face ، وهو ما يسمى بالتعلم المدمج أو المخلوط أو الهجين.

المحور الثاني : مهارات التدريس الرقمي Digital Teaching Skills :

تعريف مهارات التدريس :

يعرف (محمود داود ، سعيد أمين ،٢٠١٠، ٢٣ -٢٤) مهارات التدريس بأنها نمط من السلوك التدريسي الفعال الذى يهدف إلى تحقيق أهداف محددة تصدر عن المعلم دائماً فى شكل إستجابات عقلية وعاطفية ولفظية وتتكامل هذه الإستجابات عناصر الدقة والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي وبشكل منظن حيث يختلف بإختلاف المادة الدراسية وتطبيقها وخصائصها.

ويعرفها(وليم عبيد ،٢٠٠٩) مهارات التدريس بأنها القدرة على المساعدة على حدوث التعلم وتنمية هذه المهارة عن طريق الإعداد التربوي والمرور بخبرات مناسبة.

وتعرف(هدى اليامي ،٢٠٢٠)مهارات التدريس الرقمي على أنها المعارف والمهارات التى يحتاجها المعلم فى العصر الرقمي سواء كان التدريس رقمي بالكامل أومدمج أو بإستخدام محدود للتقنية الرقمية .

وتوضح(رشاعبد الحميد ،٢٠٢١ ، ١٨٩) مهارات التدريس الرقمية أنها لا تقتصر على توظيف المعلم للتكنولوجيا الحديثة فى التدريس فقط ، ولكن تتمثل فى خلق بيئات تعليمية محفزة على المشاركة والإبداع والتواصل الفعال وتتماشي مع متطلبات العصر وتطوير العملية التعليمية بما يمكن المعلمين من استخدام أدواته الرقمية.

خصائص التدريس الرقمي:

اوضح(طارق عامر،٢٠١٥) ،(سامي الخفاجي ،٢٠١٥) ان خصائص التدريس الرقمي تتمثل فيما يلى:

- الإعتماد على فكرة التدريس عن بُعد (المبرمج) الذى يعلم الفرد فيه نفسه بنفسه.
- يتم الإتصال بين طرفي العملية التعليمية بإستخدام وسائط متعددة عبر إستخدام الإنترنت.

- الإعتماد على الإنتاج المسبق للمقررات السمعية والبصرية ، وتوضح فى صورة قابلة للتعليم الفردى.
- نظام تربوي مرن يسعي إلى إعادة توزيع التعليم فى الزمان والمكان.
- يشمل على جميع الأشكال الدراسية مثل التعليم عن طريق المراسلة والتعليم عن بُعد.
- عدم الإرتباط بشروط الزمان والمكان.
- يتيح تعدد الثقافات والإستفادة المتبادلة بين الأفراد فيما بينهم.
- تنفيذ مناقشات ومناظرات بين الأفراد حول موضوع معين يدرسونه وهو ما لا يتيحه التعليم التقليدى.

وتوضح (سوزان سراج ،٢٠١٩ ، ١٩٣٣) ان مهارت التدريس الرقمي تتمثل فيما يلى:

- مهارة التخطيط للدرس رقمياً:الخطوات التى يقوم بها المعلم قبل تنفيذ الدرس.
- مهارة تنفيذ الدرس رقمياً:الخطوات التى يتبعها المعلم عن تنفيذ الدرس.
- مهارة تقويم الدرس رقمياً: استخدام المستحدثات التكنولوجية لتحديد مدى تحقق أهداف الدرس وتحديد نقاط القوة والضعف فى أداء الطلاب.

مزايا تنمية مهارات التدريس الرقمي :

يذكر (محمد السيد ، عبد الجواد أبودنيا، ٢٠٢٣ ، ١٢٨) أن تنمية مهارات التدريس الرقمي تحقق مجموعة من المزايا ومنها:

- توفير محتوي تعليمي مرن خلال الفيديوهات التعليمية المشتملة علي الصور والصوت والحركة ، مما يساعد على بقاء أثر التعلم لفترات كبيرة.
- تحقيق متعة التعلم ، لأن استخدام المستحدثات التكنولوجية يعمل على جذب الإنتباه وزيادة الدافعية نحو التعلم.
- تساعد على تفاعل الأفراد من خلال الحوار التعليمية والمناقشات الممنهجة .
- تتيح التقنيات الرقمية القدرة على المحاكاة لبعض عناصر المحتوى التعليمي.
- إتاحة إمكانية عرض الدرس وشرحه أكثر من مرة .
- اختصار وقت التعلم حوالي ٣٠ % من الوقت المستغرق بإستخدام طرق التدريس التقليدية.
- تشجيع المتعلمين على التعلم الذاتى الفردي فيراعي الفروق الفردية بنهم .
- التغلب على مشكلة الزمان والمكان لإتاحة الوصول إلى المعرفة العلمية .

الطريقة والإجراءات :

- **منهجية البحث:**استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم ذو المجموعة الواحدة والذى يدرس العلاقة بين متغيرين .

- **عينة البحث:**

تألف أفراد عينة البحث من (٢٤) معلمة من معلمات الإقتصاد المنزلى بمحافظة الفروانية بدولة الكويت، وقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية ممن لديهم الرغبة فى الإشتراك فى البرنامج التدريبي.

- **مادة البحث:**

تضمنت مادة البحث من برنامج تدريبي لمعلمات الإقتصاد المنزلى بنظام إدارة التعلم الإلكتروني " Microsoft Teams" لتنمية مهارات التدريس الرقمية لمعلمات الاقتصاد المنزلي بدولة الكويت والكشف عن الإتجاه نحو استخدامها، وهو سلسلة من الدورات التدريبية عن(مهارة التخطيط الرقمي– مهارة إدارة الصف الرقمي – مهارة تنفيذ الدرس الرقمي – مهارة تطبيق الأنشطة الرقمي – مهارة التقويم الرقمي).

وقد تم بناء البرنامج التدريبي وفقاً للخطوات التالية :

- الرجوع إلى الأبيات والدراسات السابقة التى تناولت تصميم برامج تدريبية مثل دراسة(عزة عبد الله ،٢٠٢٢) ، (محمود عبد العال وأخرون ،٢٠٢١) ، (معتصم بشتاوي ، هاني عبيدات ،٢٠٢٣).

ثم التوصل إلى الإطار العام للبرنامج التدريبي ، والذي يتضمن ما يلى :

- المبررات المستند إليها البرنامج التدريبي:

التغيرات العلمية والتكنولوجية المستمرة والتى تنعكس على كفاءة العملية التعليمية ، وتعكس تنمية مهارات التدريس الرقمية لمعلمات الإقتصاد المنزلى فى ظل ثورة المعلومات التكنولوجية الهائلة،كما تبرز المبررات فى حاجة معلمات الإقتصاد المنزلى لبرامج تدريبية فى ضوء نظم إدارة التعلم الإلكترونى لضعف مهارات التدريس الرقمية وضعف توظيف المنصات التعليمية فى العملية التدريسية.

- الأهداف العامة للبرنامج التدريبي:

- إكساب المعلمات المعلومات والمعارف والخبرات اللازمة لتنمية مهارت التدريس الرقمية عند تدريس مادة الإقتصاد المنزلى.

- تدريب المعلمات فى على إستخدام تقنيات رقمية حديثة لتدريس مادة الإقتصاد المنزلى.

- تدريب معلمات الإقتصاد المنزلى على مهارة تخطيط الدروس الرقمي بإستخدام منصة ميكروسوفت تيمز.

- تدريب معلمات الإقتصاد المنزلى على مهارة إدارة الصف الرقمي بإستخدام منصة ميكروسوفت تيمز .

- تدريب معلمات الإقتصاد المنزلى على مهارة تنفيذ الدرس الرقمي بإستخدام منصة ميكروسوفت تيمز .

- تدريب معلمات الإقتصاد المنزلى على مهارة تطبيق الأنشطة الرقمي بإستخدام منصة ميكروسوفت تيمز.

- تدريب معلمات الإقتصاد المنزلى على مهارة مهارة التقويم الرقمي بإستخدام منصة ميكروسوفت تيمز.

- المحتوي العلمى للبرنامج التدريبي:

تضمن البرنامج ستة ورش تدريبية تضمنت كل ورشة على أهداف الورشة التدريبية، أهمية استخدام نظم إدارة التعلم الإلكتروني المُستخدمة،شرح تفصيلي لكيفية التعامل مع منصة ميكروسوفت تيمز،مهارات التدريس الرقمية وكيفية تنفيذها مع الطلاب من خلال منصة ميكروسوفت تيمز،دور المدرب، دور المتدرب، الإستراتيجيات والأنشطة المستخدمة فى كل ورشة، تقويم الورشة التدريبية).

- الإستراتيجيات التدريسية المُستخدمة في البرنامج التدريبي:

المحاضرات والمناقشات الجماعية ،العصف الذهني الإلكتروني ، التعلم التعاوني الإلكتروني، خرائط المفاهيم الإلكترونية،كما تم إستخدام فيديوهات تعليمية ومواقع إلكترونية وروابط رقمية لتنشيط المتدربات وتخفيزهم على عملية التدريب.

- الأدوات التدريبية المُستخدمة فى البرنامج التدريبي:

تضمن البرنامج التدريبي استخدام الحاسب الالى، شبكة إنترنت، البرنامج التدريبي .

- الفترة الزمنية للبرنامج التدريبي:

تم تطبيق البرنامج التدريبي فى الفترة من ٢٠٢٣/١٠/٢ إلى ٢٠٢٣/١٠/١٦ بواقع ستة ورش تدريبية ثلاث مرات اسبوعياً وخلال(١٨) ساعة تدريبية بواقع ثلاث ساعات تدريبية لكل ورشة،وتكونت الورشة الاولى والأخيرة تطبيق أدوات البحث قبلياً وبعدياً،وتم تطبيق البرنامج التدريبي بإستخدام منصة ميكروسوفت تيمز Microsoft Teams.

- تقويم البرنامج التدريبي :

تم تقويم البرنامج التدريبي من خلال:

- التقويم القبلي:وذلك قبل بدء البرنامج التدريبي من خلال تطبيق إستبيان مهارات التدريس الرقمية ومقياس الإتجاه نحو إستخدام نظام ادارة التعلم الإلكترونى"Microsoft Teams".

- التقويم التكويني:أثناء تنفيذ الورش التدريبية من خلال التأكد من نجاح الأنشطة والتدريبات المُستخدمة.

- التقويم البعدي:وذلك بعد الإنتهاء من البرنامج التدريبي من خلال قياس فاعلية البرنامج التدريبي بعد تطبيق إستبيان مهارات التدريس الرقمية ومقياس الإتجاه نحو إستخدام نظام ادارة التعلم الإلكترونى "Microsoft Teams" البعدي.

- صدق البرنامج التدريبي:

تم عرض البرنامج التدريبي على عدد (٩)من المحكمين من ذوي الخبرة فى مجال طرق التدريس وتكنولوجيا المعلومات لإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول البرنامج التدريبي،وتم إجراء التعديلات المطلوبة فى ضوء أراء السادة المحكمين ، وأصبح البرنامج التدريبي فى صورته النهائية.

- **أدوات البحث :**

أولاً : مقياس مهارات التدريس الرقمية:

تم بناء المقياس وفقاً للخطوات الأتية:

١- تحديد الهدف من المقياس وتتمثل فى قياس فاعلية البرنامج التدريبي بنظام إدارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams"على تنمية مهارات التدريس الرقمية لمعلمات الاقتصاد المنزلي بدولة الكويت، وتضمن المقياس المهارات التالية (مهارة التخطيط الرقمي- مهارة إدارة الصف الرقمي- مهارة تنفيذ الدروس الرقمي- مهارة تطبيق الأنشطة الرقمي- مهارة التقويم الرقمي).

٢- تم الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة والتى تناولت مهارات التدريس الرقمية مثل دراسة (موضي المطيري،٢٠٢٣)،ودراسة (أحمد الخالدي،٢٠٢١)،ودراسة(فواز الحصينان،٢٠٢١)، ودراسة (شافي الرشيدي ،٢٠٢١) .

٣- تم بناء المقياس فى صورتة الأولية وتكون من خمسة مهارات رئيسية بواقع (١٠ فقرات) لكل مهارة، وتم وضع تدرج خماسى لكل فقرة من فقرات المقياس.

٤- تم عرض المقياس على عدد(٩) من السادة المحكمين للوقوف على مدى صلاحية المقياس للتطبيق، وإجراء التعديلات فى ضوء أراء السادة المحكمين من حذف وإضافة أو تعديل.

٥- تم التوصل إلى المقياس بصورته النهائية بعد إجراء التعديلات ، وقد تألف المقياس من (٥٠) فقرة بواقع (١٠ فقرات) لكل مهارة رئيسية من المهارات الخمسة (التخطيط الرقمي-إدارة الصف الرقمي- تنفيذ الدروس الرقمي- تطبيق الأنشطة الرقمي- التقويم الرقمي).

صدق المقياس :

يقصد به قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (مهارة التخطيط الرقمي،مهارة إدارة الصف الرقمي،مهارة تنفيذ الدرس الرقمي ، مهارة تطبيق الأنشطة الرقمي،مهارة التقويم الرقمي) والدرجة الكلية للمقياس(مهارات التدريس الرقمية)، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول(١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (مهارة التخطيط الرقمي،مهارة إدارة الصف الرقمي،مهارة تنفيذ الدرس الرقمي، مهارة تطبيق الأنشطة الرقمي، مهارة التقويم الرقمي) والدرجة الكلية للمقياس (مهارات التدريس الرقمية)

	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : مهارة التخطيط الرقمي	٠.٩٥٣	٠.٠١
المحور الثاني : مهارة إدارة الصف الرقمي	٠.٨٣٤	٠.٠١
المحور الثالث : مهارة تنفيذ الدرس الرقمي	٠.٧٢٨	٠.٠١
المحور الرابع : مهارة تطبيق الأنشطة الرقمي	٠.٩١٦	٠.٠١
المحور الخامس : مهارة التقويم الرقمي	٠.٨٨٨	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى(٠.٠١)لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس.

ثبات المقياس:

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة،وعدم تناقضه مع نفسه،واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص،وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، وتم حساب الثبات عن طريق:

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول(٢) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس مهارات التدريس الرقمية

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
المحور الأول:مهارة التخطيط الرقمي	٠.٧٤٣	٠.٧٠٧ – ٠.٧٨٩
المحور الثاني:مهارة إدارة الصف الرقمي	٠.٩٠١	٠.٨٦٠ – ٠.٩٤٥

المحور الثالث:مهارة تنفيذ الدرس الرقمي	٠.٨٤٣	٠.٨٠٩ – ٠.٨٨٨
المحور الرابع:مهارة تطبيق الأنشطة الرقمي	٠.٧٧٦	٠.٧٣٥ – ٠.٨١٢
المحور الخامس:مهارة التقويم الرقمي	٠.٩٢٥	٠.٨٨١ – ٠.٩٦٤
ثبات مقياس مهارات التدريس الرقمية ككل	٠.٨٢١	٠.٧٨٦ – ٠.٨٦٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات:معامل الفا،التجزئة النصفية،دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقياس.

ثانياً : مقياس أبعاد الإتجاه نحو إستخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني " Microsoft Teams "

تم بناء المقياس وفقاً للخطوات الأتية:

١- تحديد الهدف من المقياس وتتمثل فى قياس إتجاه معلمات الإقتصاد المنزلي نحو إستخدام نظام ادارة التعلم الإلكترونى "Microsoft Teams "،وتضمن المقياس الأبعاد التالية التالية (الوعي بأهمية استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams "،الرغبة في استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams "،الرغبة في تعلم كيفية استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني"Microsoft Teams ".

تم الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة والتى تناولت الإتجاه نحو إستخدام التقنيات الرقمية فى العملية التدريسية مثل دراسة(معتصم بشتاوي،هاني عبيدات ٢٠٢٣،)،دراسة(عزة عبد الله ٢٠٢٢،)،دراسة(آمال الذنبيات، عمر العمري ٢٠٢٢،) ، دراسة(منيرة الرشيدي،٢٠١٨).

٢- تم بناء المقياس فى صورتة الأولية وتكون من ثلاثة أبعاد رئيسية (٧ فقرات) لكل بعد رئيسي،وتم وضع تدرج خماسي لكل فقرة من فقرات المقياس.

٣- تم عرض المقياس على عدد(٩)من السادة المحكمين للوقوف على مدى صلاحية المقياس للتطبيق، وإجراء التعديلات فى ضوء أراء السادة المحكمين من حذف وإضافة أو تعديل.

٤- تم التوصل إلى المقياس بصورته النهائية بعد إجراء التعديلات ، وقد تألف المقياس من (٢١) فقرة بواقع (٧ فقرات) لكل بعد رئيسي من أبعاد مقياس إتجاه معلمات الإقتصاد المنزلي نحو إستخدام نظام ادارة التعلم الإلكترونى "Microsoft Teams " (الوعي بأهمية استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams " ، الرغبة في استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams " ،الرغبة في تعلم كيفية استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني"Microsoft Teams ".

صدق المقياس :

يقصد به قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الوعي بأهمية استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams " ، الرغبة في استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني " Microsoft Teams "،الرغبة في تعلم كيفية استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني"Microsoft Teams ") والدرجة الكلية للمقياس(الاتجاه نحو استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني " Microsoft Teams")،والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (الوعي بأهمية استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams "،الرغبة في استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams "،الرغبة في تعلم كيفية استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams ") والدرجة الكلية للمقياس(الاتجاه نحو استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams")

	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : الوعي بأهمية استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams "	٠.٨٩٩	٠.٠١
المحور الثاني : الرغبة في استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams "	٠.٨٠١	٠.٠١
المحور الثالث : الرغبة في تعلم كيفية استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams "	٠.٩٣٧	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس.

ثبات المقياس :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، وتم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول(٤) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس الاتجاه نحو استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني " Microsoft Teams"

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
المحور الأول : الوعي بأهمية استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams "	٠.٨٣٥	٠.٧٩١ – ٠.٨٧٦

المحور الثاني : الرغبة في استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams "	٠.٩١٨	٠.٨٧٠ – ٠.٩٥٢
المحور الثالث : الرغبة في تعلم كيفية استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams "	٠.٧٦٣	٠.٧٢٤ – ٠.٨٠٩
ثبات مقياس الاتجاه نحو استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams" ككل	٠.٨٥٩	٠.٨١٣ – ٠.٨٩٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقياس .

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على ما يلي:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات التدريس الرقمية ومقياس الاتجاه نحو استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams" لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ،والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات التدريس الرقمية

مهارات التدريس الرقمية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	١٤٣.٤١٥	٨.٠٣٤	٢٤	٢٣	٥٠.٣٠٩	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٢٣٠.٧٤٩	١٠.٥١٧				

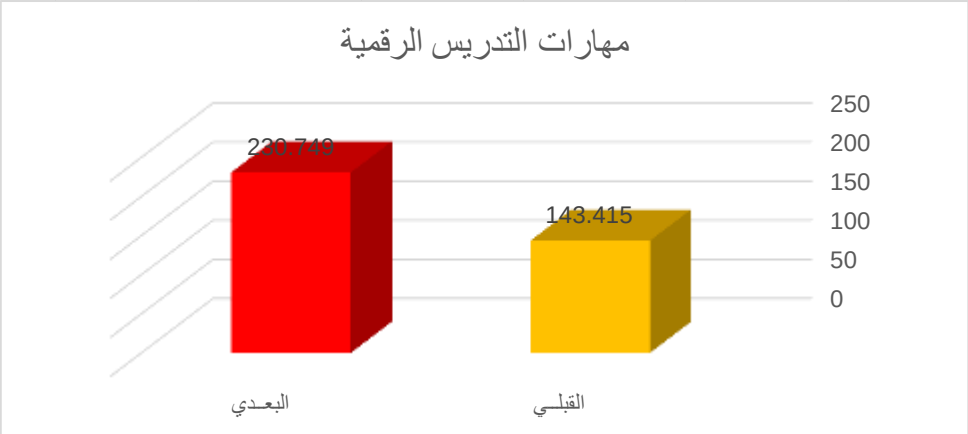

شكل (١) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات التدريس الرقمية

يتضح من الجدول (٥) والشكل (١) أن قيمة "ت" تساوي "٥٠.٣٠٩" لمقياس مهارات التدريس الرقمية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ، حيث كان متوسط درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٢٣٠.٧٤٩" ، بينما كان متوسط درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "١٤٣.٤١٥" ، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي .

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا : t = قيمة (ت) = ٥٠.٣٠٩ ، df = درجات الحرية = ٢٣

$$n2 = \frac{t2}{t2 + df} = ٠.٩٩$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن n2 = ٠.٩٩

$$d = \frac{2\sqrt{n2}}{\sqrt{1-n2}} = ١٩.٨$$

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالأتي :

٠.٢ = حجم تأثير صغير

٠.٥ = حجم تأثير متوسط

٠.٨ = حجم تأثير كبير

وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير .

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams"

الاتجاه نحو استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني Microsoft " Teams"	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	٦٧.٧٤٥	٥.٨٣١	٢٤	٢٣	٤٢.٣٠٧	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٠٧.٦٧٧	٨.٠٠٩				

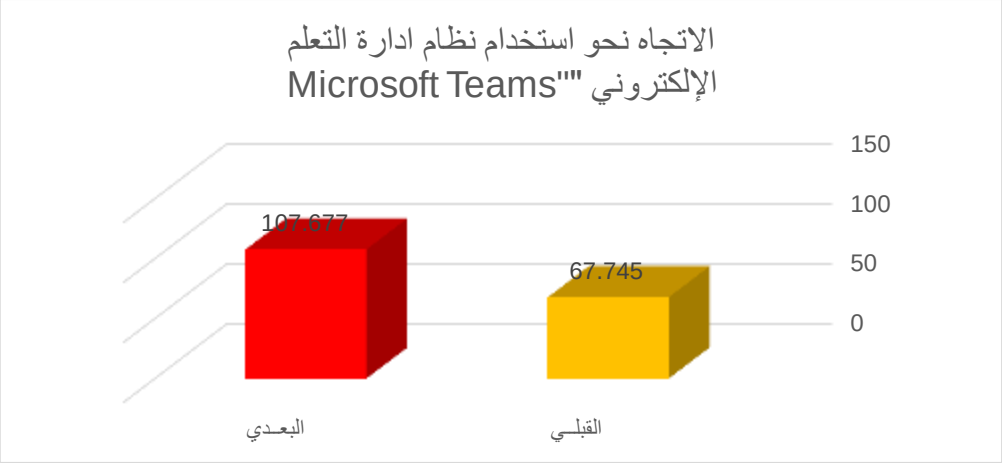

شكل (٢) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams"

يتضح من الجدول(٦)والشكل (٢) أن قيمة "ت" تساوي "٤٢.٣٠٧" لمقياس الاتجاه نحو استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams" ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ، حيث كان متوسط درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١٠٧.٦٧٧" ، بينما كان متوسط درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "٦٧.٧٤٥" ، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي .

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا : t = قيمة (ت) = ٤٢.٣٠٧ ، df = درجات الحرية = ٢٣

$$n2 = \frac{t2}{t2 + df} = ٠.٩٩$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن n2 = ٠.٩٩

$$d = \frac{2\sqrt{n2}}{\sqrt{1-n2}} = ١٩.٨$$

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالأتي :

٠.٢ = حجم تأثير صغير

٠.٥ = حجم تأثير متوسط

٠.٨ = حجم تأثير كبير وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير ، وبذلك يتحقق الفرض الأول .

الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على ما يلي :

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات التدريس الرقمية لصالح التطبيق البعدي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول(٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات التدريس الرقمية

مهارات التدريس الرقمية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
مهارة التخطيط الرقمي						
القبلي	٢٨.٩٠٠	٢.٣٥٩	٢٤	٢٣	١٤.٠٤١	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٤٤.٣٦١	٣.١٢٤				
مهارة إدارة الصف الرقمي						
القبلي	٣٠.٤٤٥	٢.٨١٧	٢٤	٢٣	١٥.٢٤٤	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٤٨.٠١٦	٣.٢٩١				
مهارة تنفيذ الدرس الرقمي						
القبلي	٢٥.٣٦٢	٢.٠٢٠	٢٤	٢٣	١٧.٣٣٠	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٤٥.٠٢٤	٣.٤٤٨				
مهارة تطبيق الأنشطة الرقمي						
القبلي	٣١.٩٧٧	٣.٢٠٩	٢٤	٢٣	١٣.٢٧٥	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٤٧.٢٩٣	٣.٩٤٠				
مهارة التقويم الرقمي						
القبلي	٢٦.٧٣١	٢.٠٠١	٢٤	٢٣	١٩.٣٨١	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٤٦.٠٥٥	٣.٧٨١				
المجموع الكلي لمقياس مهارات التدريس الرقمية						
القبلي	١٤٣.٤١٥	٨.٠٣٤	٢٤	٢٣	٥٠.٣٠٩	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٢٣٠.٧٤٩	١٠.٥١٧				

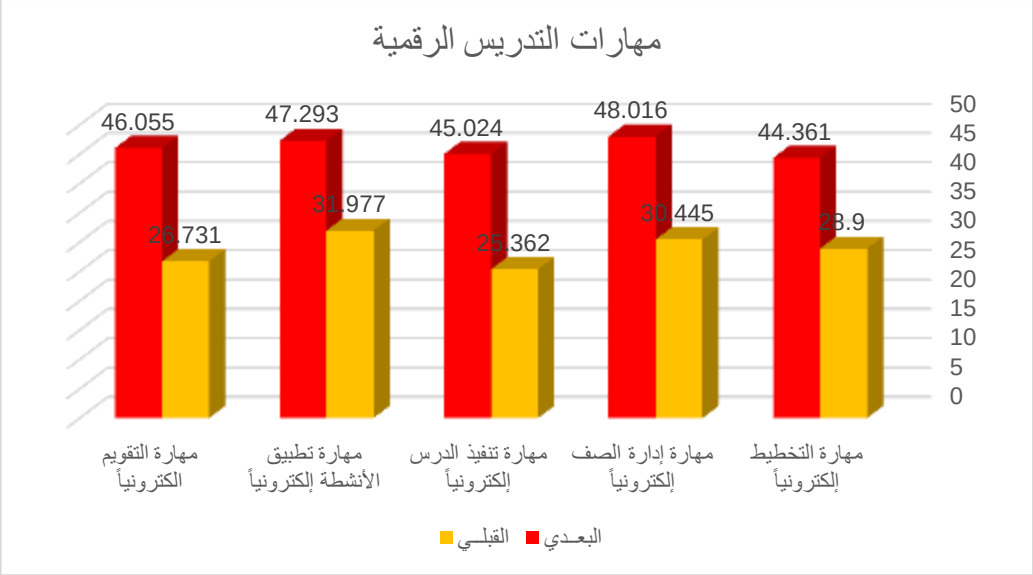

شكل (٣) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات التدريس الرقمية

يتضح من الجدول (٧) والشكل (٣) الأتي :

١- أن قيمة "ت" تساوي "١٤.٠٤١" لمهارة التخطيط الرقمي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات المعلمات في التطبيق البعدي "٤٤.٣٦١" ، بينما كان متوسط درجات المعلمات في التطبيق القبلي "٢٨.٩٠٠" .

٢- أن قيمة "ت" تساوي "١٥.٢٤٤" لمهارة إدارة الصف الرقمي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات المعلمات في التطبيق البعدي "٤٨.٠١٦" ، بينما كان متوسط درجات المعلمات في التطبيق القبلي "٣٠.٤٤٥".

٣- أن قيمة "ت" تساوي "١٧.٣٣٠" لمهارة تنفيذ الدروس الرقمي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات المعلمات في التطبيق البعدي "٤٥.٠٢٤" ، بينما كان متوسط درجات المعلمات في التطبيق القبلي "٢٥.٣٦٢".

٤- أن قيمة "ت" تساوي "١٣.٢٧٥" لمهارة تطبيق الأنشطة الرقمي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات المعلمات في التطبيق البعدي "٤٧.٢٩٣" ، بينما كان متوسط درجات المعلمات في التطبيق القبلي "٣١.٩٧٧".

٥- أن قيمة "ت" تساوي "١٩.٣٨١" لمهارة التقويم الرقمي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات المعلمات في التطبيق البعدي "٤٦.٠٥٥" ، بينما كان متوسط درجات المعلمات في التطبيق القبلي "٢٦.٧٣١" .

٦- أن قيمة "ت" تساوي "٥٠.٣٠٩" للمجموع الكلي لمقياس مهارات التدريس الرقمية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات المعلمات في التطبيق البعدي "٢٣٠.٧٤٩" ، بينما كان متوسط درجات المعلمات في التطبيق القبلي "١٤٣.٤١٥" ، وبذلك يتحقق الفرض الثاني .

الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على ما يلي :

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني " Microsoft Teams" لصالح التطبيق البعدي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams"

الاتجاه نحو استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني " Microsoft Teams"	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
الوعي بأهمية استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams "						
القبلي	٢٤.٠٤٢	٢.١٨٧	٢٤	٢٣	١٠.١١٠	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٣٤.٣٩١	٢.١٠٦				
الرغبة في استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams "						
القبلي	٢٣.٥٩٢	١.٩٨٨	٢٤	٢٣	١٤.٢٧٣	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٣٨.٠١٢	٢.٥٥٤				
الرغبة في تعلم كيفية استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams "						
القبلي	٢٠.١١١	٢.٠١٤	٢٤	٢٣	١٢.٢٦٦	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٣٥.٢٧٤	٢.٨٨٩				

المجموع الكلي لمقياس الاتجاه نحو استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams"						
القبلي	٦٧.٧٤٥	٥.٨٣١	٢٤	٢٣	٤٢.٣٠٧	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٠٧.٦٧٧	٨.٠٠٩				

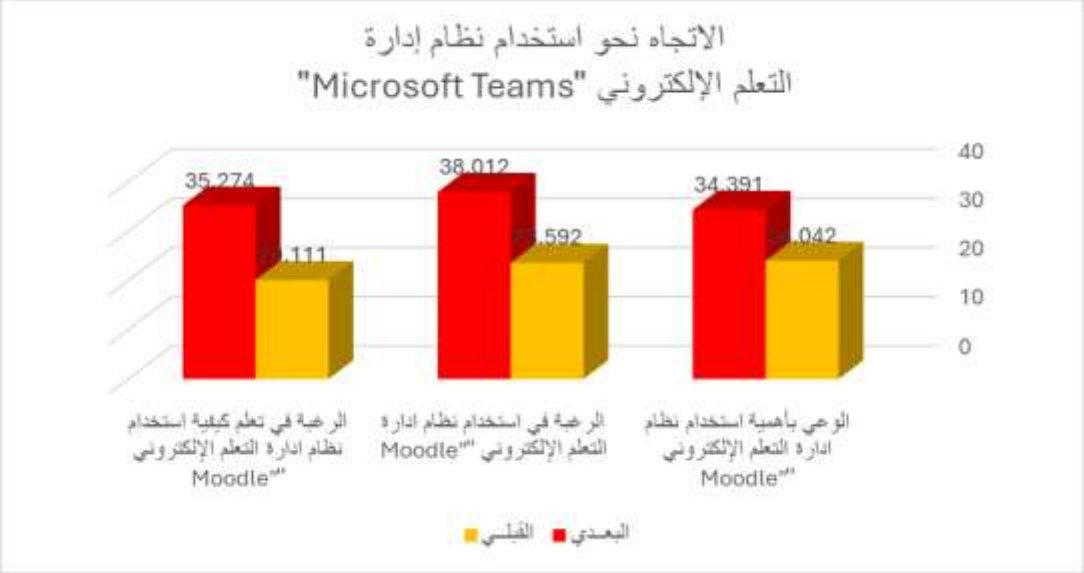

شكل (٤) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams"

يتضح من الجدول (٨) والشكل (٤) الأتي :

١- أن قيمة "ت" تساوي "١٠.١١٠" للوعي بأهمية استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams " ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات المعلمات في التطبيق البعدي "٣٤.٣٩١" ، بينما كان متوسط درجات المعلمات في التطبيق القبلي "٢٤.٠٤٢" .

٢- أن قيمة "ت" تساوي "١٤.٢٧٣" للرغبة في استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams " ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات المعلمات في التطبيق البعدي "٣٨.٠١٢" ، بينما كان متوسط درجات المعلمات في التطبيق القبلي "٢٣.٥٩٢" .

٣- أن قيمة "ت" تساوي "١٢.٢٦٦" للرغبة في تعلم كيفية استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams " ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات المعلمات في التطبيق البعدي "٣٥.٢٧٤" ، بينما كان متوسط درجات المعلمات في التطبيق القبلي "٢٠.١١١".

٤- أن قيمة "ت" تساوي "٤٢.٣٠٧" للمجموع الكلي لمقياس الاتجاه نحو استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams" ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات المعلمات في التطبيق البعدي "١٠٧.٦٧٧" ، بينما كان متوسط درجات المعلمات في التطبيق القبلي "٦٧.٧٤٥" ، وبذلك يتحقق الفرض الثالث .

الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على ما يلي :

"توجد علاقة إرتباطية دالة موجبة بين درجات معلمات المجموعة التجريبية لمقياس مهارات التدريس الرقمية (ككل) ودرجاتهم على مقياس الاتجاه نحو استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams" (ككل)"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين مقياس مهارات التدريس الرقمية ومقياس الاتجاه نحو استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams" ، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (٩) مصفوفة الارتباط بين مقياس مهارات التدريس الرقمية ومقياس الاتجاه نحو استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams"

	الوعي بأهمية استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني " Microsoft Teams "	الرغبة في استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني " Microsoft Teams "	الرغبة في تعلم كيفية استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني " Microsoft Teams "	الاتجاه نحو استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني " Microsoft Teams" ككل
مهارة التخطيط الرقمي	٠.٩٣٨**	٠.٦٠٦*	٠.٧٦٢**	٠.٧٠١**
مهارة إدارة الصف الرقمي	٠.٨١٧**	٠.٨٦٣**	٠.٦٤٠*	٠.٨٤٠**
مهارة تنفيذ الدرس الرقمي	٠.٦١٢*	٠.٧٢٥**	٠.٩٠٨**	٠.٨٩٢**
مهارة تطبيق الأنشطة الرقمي	٠.٦٣٨*	٠.٨٣٤**	٠.٨٠٣**	٠.٧٣٧**
مهارة التقويم الرقمي	٠.٧١٦**	٠.٩١٦**	٠.٦٢٩*	٠.٧٧١**
مهارات التدريس الرقمية ككل	٠.٨٥١**	٠.٧٤٠**	٠.٧٩١**	٠.٨٢٥**

** دال عند ٠.٠١ * دال عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول(٩) وجود علاقة ارتباط طردي بين مقياس مهارات التدريس الرقمية ومقياس الاتجاه نحو استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams" عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ، فكلما زادت مهارات التدريس الرقمية بمحاورها "مهارة التخطيط الرقمي،

مهارة إدارة الصف الرقمي، مهارة تنفيذ الدرس الرقمي ، مهارة تطبيق الأنشطة الرقمي ، مهارة التقويم الرقمي" كلما زاد الوعي بأهمية استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني " Microsoft Teams "،كذلك كلما زادت مهارات التدريس الرقمية بمحاورها "مهارة التخطيط الرقمي ، مهارة إدارة الصف الرقمي ، مهارة تنفيذ الدرس الرقمي،مهارة تطبيق الأنشطة الرقمي ، مهارة التقويم الرقمي" كلما زادت الرغبة في استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams " ، كذلك كلما زادت مهارات التدريس الرقمية بمحاورها "مهارة التخطيط الرقمي ، مهارة إدارة الصف الرقمي ، مهارة تنفيذ الدرس الرقمي ، مهارة تطبيق الأنشطة الرقمي، مهارة التقويم الرقمي" كلما زادت الرغبة في تعلم كيفية استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams "،فكلما زادت مهارات التدريس الرقمية بمحاورها "مهارة التخطيط الرقمي ، مهارة إدارة الصف الرقمي،مهارة تنفيذ الدرس الرقمي ، مهارة تطبيق الأنشطة الرقمي ، مهارة التقويم الرقمي" كلما زاد الاتجاه نحو استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams"بمحاوره "الوعي بأهمية استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams "،الرغبة في استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني"Microsoft Teams "،الرغبة في تعلم كيفية استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني "Microsoft Teams "،وبذلك يتحقق الفرض الرابع.

واتفقت نتائج البحث التى تم استعراضها مع نتائج العديد من البحوث السابقة ومنها دراسة(معتصم بشتاوي،هاني عبيدات،٢٠٢٣)،ودراسة(محمود عبد العال وأخرون،٢٠٢١)،ودراسة(عزة عبد الله ،٢٠٢٢)،ودراسة(أحمد الخالدي ،٢٠٢١)،ودراسة (ثاني الشمري ،٢٠١٩)التى أوضحت حاجة المعلمين والمعلمات للتدريب على مهارات التدريس الرقمي ليتمكنوا من تقديم تدريس يلائم طبيعة العصر ومستوي طلاب الرقن الحادى والعشرون،وعدم حصولهم على التدريب الكافى ينعكس على امتلاكهم لتلك المهارات وممارستها مع طلابهم.

وتفسر الباحثة النتائج السابقة الى تطبيق البرنامج التدريبي الذي يتميز بأنه:

- يلقي فى محتواه مع الإحتياجات التدريبية لمعلمات الإقتصاد المنزلى ومتطلبات النمو المهني لديهم فى العصر الحالى مما رفع من مستوي تفاعل المتدربات مع البرنامج التدريبي ومحتواه العلمي.

- تنطلق مبرراته من واقع التغيرات العلمية والتكنولوجية المستمرة والتى تنعكس على كفاءة العملية التعليمية ، وتعكس تنمية مهارات التدريس الرقمية لمعلمات الإقتصاد المنزلى فى ظل ثورة المعلومات التكنولوجية الهائلة.

- يلتقي مع اهتمامات المؤسسات التربوية لرفع استعدادات المعلمين والمعلمات للإنخراط الفعال في البرامج التدريبية التى تسهي لإكتساب مهارات التدريس الرقمي التى يطرها البرنامج التدريبي.

- تنوع فى أنشطته التفاعلية والتعاونية المعززة بمهارات التعلم الذاتى وتوظيف المعارف والمهارات مما رفع من مساهمات المعلمات وتفاعلهن فى جو فعال.

- مقدمة علمية لنظام ادارة التعلم المُستخدم "ميكروسوفت تيمز" ومزايا إستخدامه وطرق توظيفه فى العملية التدريسية ،وجزء نظري وجزء عملي لتطبيق ما تم معرفته خلال الجزء النظري.

- استراتيجيات تدريسية مثل المحاضرات والمناقشات الجماعية ،العصف الذهني الإلكتروني ، التعلم التعاوني الإلكتروني، خرائط المفاهيم الإلكترونية ،كما تم إستخدام فيديوهات تعليمية ومواقع إلكترونية وروابط رقمية لتنشيط المتدربات وتخفيزهم على عملية التدريب.

- أنشطة تدريبية قامت بتنفيذها المتدربات بشكل فردي وبشكل جماعي، وتم تنفيذها بشكل متزامن وغير متزامن ، مما جعل عملية التدريب متنوعة وشيقة.

- تدريب المعلمات على خمس مهارات رقمية وقاموا بتنفيذها وعرض دروس أمام الزملاء بشكل فردى وجماعي مما انعكس على فاعلية التدريب لديهم.

- صور لجميع النوافذ الموجودة فى التقنية المستخدمة والتى تبعها شرح مفصل لكل أداة وأهميتها والخيارات المتاحة والتى جعلت من عملية التدريب عملية سهلة .

واتفقت تلك النتائج مع دراسة العديد من البحوث ومنها دراسة (كريم ابراهيم ،٢٠٢٢) (آمال الذنبيات، عمر العمري(٢٠٢٢) ،ودراسة(عزة عبد الله ،٢٠٢٢)، ودراسة (ناصر الخرينج ، وأخرون،٢٠٢٢)، ودراسة (محمود عبد العال وأخرون ،٢٠٢١) ،ودراسة (إيمان عبد العال ،٢٠٢١)، ودراسة (سوزان سراج ،٢٠١٩)،ودراسة (هدى اليامي ،٢٠٢٠)،ودراسة(Jun, X.et al, 2020،ودراسة (Stiefel, J ,2016) ،ودراسة (Hamilton , 2015) التى اظهرت اهمية بناء برامج تدريبية لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى المعلمات وقائدات المدارس .

التوصيات والبحوث المستقبلية المقترحة :

فى ضوء النتائج التى توصلت إليها الدراسة ، فأن الباحثة توصي بما يلى :

- الإهتمام بتحديد الإحتياجات التدريبية لمعلمات الإقتصاد المنزلى بدولة الكويت من الواقع العملي للتدريس.

- تطبيق برامج ودورات تدريبية بشكل مستمر لمعلمات الإقتصاد المنزلى لتنمية مهارات التدريس الرقمية .

- عمل ورش عمل تدريبية من قبل إدارات التدريب التربوي لتدريب معلمات الإقتصاد المنزلى على التدريس الرقمي وتنمية مهاراتهن فى هذا المجال.

- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التى تتناول كفاءة التدريس الرقمي لدى معلمات الإقتصاد المنزلى.

- إجراء دراسات تقويمية للبرامج التدريبية التى تقدم للمعلمات في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة .

- تصميم برامج تدريبية لتنمية مهارات التحول الرقمي لدى معلمات الإقتصاد المنزلى .

المراجع :

١) الإتحاد الدولى للإتصالات (٢٠١٨):مجموعة أدوات المهارات الرقمية ، ط١ ، سويسرا .

٢) المؤتمر التاسع للتعليم بعنوان منظور لعالم متغير(٢٠١٨) :مركز الإمارات للدراسات الإستراتيجية

٣) المؤتمر الدولى الثالث بعنوان العلوم الحاسوبية والمعلوماتية (٢٠١٩)، جامعة عمان العربية

٤) المؤتمر الدولي الثالث بعنوان التعليم الإلكتروني(٢٠١٦):الجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني

٥) أحمد كياد الخالدي (٢٠٢١) : اتجاهات معلمى ومعلمات دولة الكويت نحو استخدام التعليم عن بعد فى ضوء بعض المتغيرات ، مجلة العلوم التربوية والنفسية بغزة ، ٥(٤٠) ، ١٠٦ – ١٢٨ .

٦) آمال زهري عبد الحميد الذنبيات،عمر حسين محمد العمري (٢٠٢٢):درجة امتلاك معلمي المدارس الخاصة في الكرك لكفايات منصة تيمز "Microsoft Teams" ودرجة ممارستهم لها ، رسالة ماجيستير ، كلية الدراسات العليا ،جامعة مؤتة، ١-٨٦ .

٧) إيمان أحمد أحمد عبد العال (٢٠٢١):أثر الاختلاف بين روبوتات الدردشة التفاعلية وتطبيق Microsoft Teamsفي تنمية بعض مهارات معالجة الصور الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط، كلية التربية ،٣٧ (١٢) ، ٤٥ –٨٥ .

٨) ثاني حسين الشمري(٢٠١٩): دور التعلم الرقمي فى التنمية المهنية للمعلمين،المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب ، ٧ ، ٢٥ – ٤٢ .

٩) الحربي ، محمد صنت (١٤٢٨):أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) ودورها في تفعيل الإتصال في العملية التربوية والتعليمية ، ورقة عمل اللقاء الثاني عشر للإشراف التربوي ، تبوك.

١٠) رشا هاشم عبد الحميد (٢٠٢١):فاعلية برنامج تدريبي مقترح فى ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة بالإستعانه ببيئة تعلم ذكية قائمة على انترنت الأشياء لتنمية مهارت التدريس الرقمي واستشراف المستقبل والتقبل التكنولوجي لدى الطالبات معلمات الرياضيات ، مجلة تربويات الرياضيات ، ٢٤ (١) ، ١٨٢ –٢٦٧.

١١) سامي محمد الخفاجي(٢٠١٥):التعليم المفتوح والتعليم عن بعد أساس للتعليم الإلكتروني ، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع .

١٢) سعاد حسيني عبد الله(٢٠٢١):الإتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز وعلاقاته بمهارات تنظيم الذات لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي ، مجلة الإرشاد النفسي، ، ع ٦٥ .

١٣) سوزان سراج (٢٠١٩):فاعلية برنامج قائم على استخدام التابلت وشبكة الأنترنت فى ضوء النظرية التواصلية لتدريس الكمياء بإستراتيجيتى المحاكاه التفاعلية والمحطات العلمية الرقمية فى تنمية مهارات التدريس الرقمي والمسؤولية المهنية للطلاب المعلمين بكلية التربية ، المجلة التربوية ، ٦٨ ، ١٨٨ ٩ – ١٩٨٥ .

١٤) شافي عوض ضيدان الرشيدي(٢٠٢١): التعليم الإلكترونى فى ظل جائحة كورونا كوفيد ١٩ : التعليم الكويتي نموذجاً،مجلة عالم التربية المؤسسة العربية للإستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ٣(٧٣) ،١٤ –٣٤ .

١٥) طارق عبد الرؤوف عامر(٢٠١٥): التعليم عن بعد والتعليم المفتوح ، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع.

١٦) عزة عبد الله (٢٠٢٢): برنامج تدريبي لتوظيف بعض التقنيات الرقمية فى تنمية الأداءات التدريسية لدى طلاب معلمى العلوم بكلية التربية وإتجاهتهم نحوها ، المجلة التربوية ، ٢(٩٤) ، ٥٦٥ –٦٦٠ .

١٧) فضل المولى الشيخ ، هالة أحمد (٢٠١٨):استخدام كفايات وحدات التعلم الرقمية لدى معلمى التعليم الأساسي بمحلية كرري ، مجلة المعرفي بجامعة الخرطوم ، ١٠ (١١) ، ١– ٢٣.

١٨) فواز سالم الحصينان (٢٠٢١):ايصال أهداف مادة التربية الإسلامية من خلال التعلم عن بعد فى ظروف جائحة كورونا فى دولة الكويت ، مجلة مستقبل التربية المركز العربي للتعليم والتنمية ، ٢٨ (١٣١)، ٤٧ –٧٦ .

١٩) كريم عزت محمود ابراهيم (٢٠٢٢):أثر استخدام منصة مايكروسوفت تيمز "Microsoft Teams"على تحسين المهارات التدريسية للطلبة المعلمين بكلية التربية الرياضية ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنين ،جامعة بنها ، ٣٠ (٨) ، ٨٤ –١٠٣ .

٢٠) محمد فرج مصطفي السيد ، عبد الجواد حسن عبد الجواد أبو دنيا (٢٠٢٣) :تصميم بيئة تعلم رقمية قائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات التدريس الرقمي والتقبل التكنولوجي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربة جامعة الازهر ،مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، الجمعية المصرية للتنمية التكنولوجية، ٤(١١) ، ٧٠ – ٢٠٥.

٢١) محمود داود وسعيد حمد أمين(٢٠١٠):طرائق تدريس التربية الرياضية وأساليبها ، دار الكتب اعلمية ، بيروت .

٢٢) محمود محمد محمد عبد العال ، محمود سيد محمود سيد أبو ناجي، حسنية محمد حسن المليجي (٢٠٢١) : برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات إنتاج المواد التعليمية الرقمية لدى معلمى المرحلة الإبتدائية ، رسالة ماجيستير غير منشورة" ، جامعة أسيوط .

٢٣) مريم حمدان على العنزي (٢٠٢٠):اتاجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم بعن بعد فى تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا فى دولة الكويت، مجلة كلية التربية جامهة المنصورة ، ١١٠ ، ١٤٠٤ – ١٤٣٣ .

٢٤) معتصم حين بشتاوي ، هاني حتمل عبيدات (٢٠٢٣): برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء إدارة التقنيات الرقمية وقياس فاعليته في التدريس وتنمية مهاراتهم الرقمية ، العلوم التربوية ، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة،٣١ (٢) ،٥٤٥ –٥٧٢ .

٢٥) منيرة شقير الرشيدي (٢٠١٨): واقع استخدام معلمت الحاسب الالى للمنصات التعليمية الإلكترونية فى التدريس وإتجاههن نحوها ، مجلة البحث العلمي فى التربية ، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، ع ٢٠ ، ج ٣ .

٢٦) مهنى محمد غنايم (٢٠٢٠): التعليم العربي وأزمة كورونا:سيناريوهات للمستقبل ، المجلة الدولية للبحوص فى العلوم التربوية ، ٣(٤) ،٧٥ – ١٠٤ .

٢٧) موضي عوض عبد الله المطيري (٢٠٢٣) : مدى تمكن معلمى المرحلة الإبتدائية من المهارت الرقمية الازمة للتدريس عن بعد فى ظل التحول الرقمي بدولة الكويت ، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، ٣٨ (١٢٢) ، ٢٥١ – ٢٩٧ .

٢٨) ناصر متعل الخرينج ، هيفاء راشد الزغبي،احمد صالح أبا الخيل (٢٠٢٢): تجربة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في التعليم عن بعد واستخدام برنامج مايكروسفت تيمز Microsoft Teams:دراسة تقييمية ، مجلة بحوث فى علم المكتبات والمعلومات ، ع ٢٨ ، ١٠٧ – ٢٤٠ .

٢٩) نجلاء سعيد محمد ، عماد حسن سالم (٢٠٢٣):التفاعل بين نمط التشارك(تتابعي /تجميعي) ومستواه(معلم/معلم ومتعلم) بمنصات التعلم الإلكتروني وأثرة فى تنمية مهارات التدريس الرقمي والمواطنة الرقمية لدي طلاب شعبة إعداد معلم الحاسب الألى بكليات التربية النوعية ، تكنولوجيا التعليم ، ٣٣ (٣) ، ٣ –٦٣ .

٣٠) هدى اليامي (٢٠٢٠):برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي دي معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعويدة ، مجلة التربية بجامعة الأزهر، ١٨٥(٢)، ١١ –٦١ .

٣١) هشام بركات بشر حسين (٢٠١١) : اتجاهات اعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني (جسور) ،مجلة القراءة والمعرفة ، ع(١١١) ، ٢١٢ – ٢٣٥ .

٣٢) هند بنت سليمان الخليفة (٢٠٠٨): من نظم إدارة التعلم الإلكتروني إلى بيئات التعلم الشخصية: عرض وتحليل. ملتقى التعليم الإلكتروني الأول. ١٩-١٤٢٩/٥/٢١. الرياض، المملكة العربية السعودية.

٣٣) الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، مركز الحاسب الألى ،لجنة تطوير منظومة التعليم الإلكترونى (٢٠٢٠): الدليل التعريفي مع التحديثات الأخيرة التى تمت على تطبيق مايكروسوفت تيمز ، الكويت : الهيئة.

٣٤) وليم عبيد (٢٠٠٩): استراتيجيات التعليم والتعلم ، دار المسيرة المسيرة للنشر والتوزيع،عمان، الأردن .

35) Epignosis, L. (2014). E-learning: Concepts, trends, applications. Version.

36) Hamilton, D. L. (Ed.). (2015). Cognitive processes in stereotyping and intergroup behavior. Psychology Press.

37) Henderson, D., Woodcock, H., Mehta, J., Khan, N., Shivji, V., Richardson, C.,. .. & Burns, A. (2020). Keep calm and carry on learning: using Microsoft teams to deliver a medical education programme during the COVID-19 pandemic. Future healthcare journal, 7(3), e67.

38) Jun, X,. Hong-Zheng, S., Tzu-Han Lin, M., Zhimin, P., Hsu-Chen. C. (2020): What makes learners a good fit for hybrid learning? Learning Learning competences as predictors of experience and satisfaction in hybrid learning space.British Journal of Educational Technology.

39) McIntosh, D. (2014). List Of Corporate Learning Management Systems. Retrieved from https://elearningindustry.com/list-corporate-learning-management-systems

40) Nitko ،Anthony J. (2001). Educational Assess ment of Students (3ed Ed.). Upper

41) Saddle River ،New Jersey: Prentice Hall/Merrill Education.

42) Saldana, R., Jr. (2015). Mobile professional development: levels of learning on teachers' TPACK perceptions and acquisition of technology competencies (order no. 3708564). Available from ProQuest dissertations & theses global.

43) Soni, A. (2016). Choosing The Right Learning Management System: Factors And Elements. Retrieved from https://www.linkedin.com/pulse/choosing-right-learning-management-system-factors-elements-amit-k

44) Stiefel, J. P. (2016): A Mixed Methods Analysis of Parental Support for a High School Hybrid Learning. Ph.D, Northcentral University, Arizona.
45) UNESCO (2018):skills for a connected world retrieved from https://2u.pw/cgVAha UNESCO.(2018b) Digital skills critical for jobs and social inclusion retrieved from https://www.unesco.org/en/articles/digital-skills-critical-jobs-and-social inclusion
46) Zaragoza, M. C., Díaz-Gibson, J., Caparrós, A. F., & Solé, S. L. (2021). The teacher of the 21st century: professional competencies in Catalonia today. Educational Studies, 47(2), 217-237.